التطوّع في الإسلام

حثَّ الإسلامُ على ممارسة التطوّع؛ لأنّها سبيلٌ لتكافل المُجتمعات وتعزيز القيم الإجتماعية بين أفرادها، وقدْ توضّح هذا الحثُّ جليّاً من خلال الكثير من الآيات والأحاديث النبويّة التي تحدّثت عن عمل الخير وفضله، ومنها:

(وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[١]

(فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)[٢]

(أحبُّ الناسِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ أنفعُهم للناسِ وأحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ سرورٌ تدخِلُهُ على مسلِمٍ أو تكْشِفُ عنه كُرْبَةً أو تَقْضِي عنه دَيْنًا أوْ تطردُ عنه جوعًا، ولَأَنْ أمْشِيَ معَ أخٍ لي في حاجَةٍ أحبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أعتكِفَ في هذا المسجِدِ شهْرًا)[٣]

١ سورة البقرة، آية: ١٤٨.

٢ سورة المائدة، آية: ٤٨.

٣رواه الهيثمي، في مجمع الزوائد، عن عبدالله بن عمر، الصفحة أو الرقم: ١٩٤/٨.

تأثير العمل التطوعي على المجتمع

– الحفاظ على تطور المجتمع المحلي واستقراره.

– توفير العديد من احتياجات أفراد المجتمع

عن طريق تقديم المتطوعين جزء من جهدهم ووقتهم .

– استغلال طاقات الشباب بأفضل الطرق

وكيفية الاستفادة منها .

– تعزيز الشعور بالثقة بالنفس والرضا ،

والحد من السلوكيات غير الصحيحة .

– يخفف السلوك العدائي بين الأفراد داخل

المجتمع والعمل على تهذيبهم .

– تعزيز مفاهيم العطاء لدى الشباب .

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة القصيم

كلية العلوم والآداب بالبكيرية

العمل التطوعي وأثره على المجتمع

إعداد

أ/ دلال المطيري

إن الفطرة الطبيعية للإنسان تجعله في حاجة ليكون فرد ضمن المجتمع ، فلا يستطيع العيش وحيدا ، والأعمال التطوعية تعتبر أحد المصادر الهامة لنشر الخير

يُعتبَر العمل التّطوعيّ أساساً مهمّاً لبناء وإنماء المُجتمعات، وبثّ وعي التّعاضد والترابط بين كافة أعضائه، كما يُعدُّ فعلاً إنسانيّاً اتّصل اتّصالاً متيناً بأعلى درجات الخير والعطاء والعمل الصالح، لدى كلّ المجتمعات على امتداد البشرية منذ بدئها

يعني العمل التطوعي تقديم العون والمساعدة للآخرين ، ليسود الخير في المجتمع ، وجاءت هذه التسمية لأن الإنسان لا يقوم به مجبرا بل طواعية

فالعمل التطوعي هو: تقديم العون والنفع إلى شخص أو مجموعة أشخاص، يحتاجون إليه، دون مقابل مادي أو معنوي

وفي القرآن: { فمن تَطَوَّعَ خيراً فهو خير له }
البقرة/١٨٤

أشكال العمل التطوّعي

تُوجدُ العديدُ مِنْ أشكالِ الأعمال، والأنشطة التطوعيّة التي تُساهمُ في تحقيقِ الفوائد للمجتمع، ومن أهم هذه الأشكال:

التطوّع الافتراضيّ أو الإلكترونّي؛ أيّ التطوّع عن بُعد عن طريق شبكة الإنترنت.

التطوّع الشّامل؛ أيّ التطوّعُ على مدار السّاعة (سبعة أيام في الأسبوع).

التطوّع قصير الأجل؛ أيّ عملُ المتطوّعيّن لأوقاتٍ قصيرة ومُحدّدة مسبقاً.

التطوّع في المنشآت الربحيّة كالشّركات والمُؤسّسات من أجل الحصولِ على خبرةٍ أو مهارةٍ ما.

التطوّع في الدّوائر الحكوميّة؛ حيثُ تَستعين المُؤسّساتُ الحكوميّة بالمُتطوّعينِ بشكلٍ كبير.

التطوّع في مُنظّمات خدمة المجتمع (المنظّمات غير الربحيّة).

مميزات العمل التطوعي

يقدم العمل التطوعي الكثير من الفوائد المميزة ، التي تختلف عن أي عمل آخر وأبرزها :

– يعتبر العمل التطوعي اختيار جيد لجني الخبرات الهامة التي تعطي نتيجة إيجابية للشخص المتطوع نفسه والمؤسسة التي يعمل لديها ، وخلال هذا العمل يكتسب الشخص بعض المهارات الجديدة

– يساعد العمل التطوعي والأنشطة المتعلقة به على الحفاظ على تطور المجتمع .

– يساعد العمل التطوعي على استغلال أوقات الفراغ ، ويحوله إلى أنشطة تطوعية مفيدة .

– يعمل العمل التطوعي على تخفيف المشاكل المؤثرة على الفرد والمجتمع .

– يساعد العمل التطوعي على زيادة قدرة الأشخاص على التواصل الاجتماعي مع الآخرين